

إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح المشروع

اسم الطالب :

عبيد موسى السلو

مشروع تخرج 1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

الفصل الدراسي الثالث \ السنه الثالثة

2027

جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري

1.3.2 على المستوى التطبيقي

1.4 أسئلة الدراسة

1.5 أهداف الدراسة

1.6 فرضيات الدراسة

1.7 نموذج الدراسة

1.8 منهجية الدراسة

1.9 الدراسة الميدانية

1.10 مخطط المشروع المقترح

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

2.2 المتغير المستقل

2.3 المتغير التابع

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5 الخاتمة

قائمة المراجع

1.1 المقدمة

تُعد المشاريع من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال الحديثة. ومع ازدياد حجم المشاريع وتعقيدها، أصبحت المؤسسات تواجه العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. ولذلك برزت إدارة مخاطر المشاريع كأحد المجالات المهمة في إدارة الأعمال، لما لها من دور في التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها وتقليل آثارها السلبية.

وتُعرف إدارة مخاطر المشاريع بأنها عملية منظمة تهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها، بما يساهم في زيادة فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية. كما تساعد إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار وتوفير بيئة عمل أكثر استقرارًا، مما ينعكس إيجابًا على أداء المشروع ونتائجه.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على توافر الموارد المالية والبشرية، بل يتأثر أيضًا بقدرة المؤسسة على إدارة المخاطر التي قد تواجه المشروع خلال مختلف مراحل تنفيذه. ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، باعتبارها من الموضوعات المهمة التي تستحق البحث والتحليل.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير في أساليب إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع ما زالت تتعرض للتأخير أو تجاوز الميزانية المحددة أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة، ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف إدارة المخاطر أو عدم التعامل معها بطريقة فعالة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

1.2.1 الفجوات النظرية

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت إدارة مخاطر المشاريع، إلا أن نتائج تلك الدراسات اختلفت في تفسير حجم تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروع. كما أن بعض الدراسات ركزت على جوانب محددة من إدارة المخاطر دون تناول جميع أبعادها، مما يبرز الحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية في هذا المجال.

1.2.2 الفجوات التطبيقية

تواجه العديد من المؤسسات تحديات تتعلق بتطبيق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر، حيث يتم التعامل مع المخاطر في بعض الأحيان بصورة غير منظمة أو بعد وقوعها، الأمر الذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو زمنية أو تشغيلية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع داخل المؤسسات.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، بالإضافة إلى توفير أساس علمي يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم معلومات تساعد مديري المشاريع والمؤسسات على فهم أهمية إدارة المخاطر وتطوير السياسات والإجراءات اللازمة للحد من المخاطر وتحقيق النجاح في المشاريع.

1.4 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المقصود بإدارة مخاطر المشاريع؟
2. ما أهمية إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات؟
3. ما أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع؟
4. ما المقصود بنجاح المشروع؟
5. ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع.
2. توضيح أهمية إدارة المخاطر في بيئة الأعمال.
3. تحديد أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع.
4. التعرف على مفهوم نجاح المشروع ومؤثراته.
5. دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع.

1.6 فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة على الفرضيات التالية:

- * توجد علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.
- * يساهم التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في تحسين نتائج المشاريع.
- * يساعد التحديد المبكر للمخاطر في زيادة فرص نجاح المشروع.
- * تؤثر إجراءات تقييم المخاطر ومراقبتها بشكل إيجابي على نجاح المشروع.

1.7 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

إدارة مخاطر المشاريع.

المتغير التابع

نجاح المشروع.

1.8 النموذج المفاهيمي للدراسة

إدارة مخاطر المشاريع ← نجاح المشروع

1.9 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والكتب والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، وتحليل المعلومات المتاحة للوصول إلى نتائج تساعد في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

1.10 حدود الدراسة

- * الحدود الموضوعية: دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع.
- * الحدود المعرفية: الاعتماد على الدراسات والأبحاث المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- * الحدود الزمنية: الدراسات المنشورة خلال السنوات الحديثة قدر الإمكان

1.9 الدراسة الميدانية

نظرًا لأن هذه الدراسة تعتمد على المنهج النظري، فلم يتم إجراء دراسة ميدانية أو توزيع استبيانات على عينة من الأفراد. واعتمدت الدراسة على مراجعة الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، بهدف تحليل المعلومات المتاحة والوصول إلى نتائج تدعم أهداف الدراسة

1.10 مخطط المشروع المقترح

يوضح الجدول التالي المراحل المقترحة لإعداد المشروع :

المرحلة	المدة الزمنية
اختيار موضوع البحث	أسبوع
جمع المراجع والدراسات السابقة	أسبوعان
إعداد الفصل الأول	أسبوع
إعداد الفصل الثاني	أسبوعان
مراجعة وتنسيق البحث	أسبوع
إعداد النسخة النهائية	أسبوع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يعد موضوع إدارة مخاطر المشاريع من الموضوعات المهمة في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع، نظرًا للدور الذي تؤديه إدارة المخاطر في تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام واسع من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الإدارة، حيث تناولت العديد من الدراسات مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها وأثرها على نجاح المشاريع. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار النظري للمتغير المستقل والمتغير التابع، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بينهما من خلال الدراسات والأدبيات السابقة.

2.2 المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع

مفهوم إدارة مخاطر المشاريع

تشير إدارة مخاطر المشاريع إلى العملية المنظمة التي يتم من خلالها تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل أن تؤثر سلبًا على المشروع. وتهدف هذه العملية إلى تقليل احتمالية حدوث المخاطر أو الحد من آثارها السلبية في حال وقوعها.

أهمية إدارة مخاطر المشاريع

تتمثل أهمية إدارة مخاطر المشاريع في عدة جوانب، من أهمها:

- * المساهمة في تحقيق أهداف المشروع.
- * تقليل الخسائر المحتملة.
- * تحسين عملية اتخاذ القرار.
- * تعزيز كفاءة استخدام الموارد.
- * زيادة فرص نجاح المشروع.
- * تحسين القدرة على التعامل مع التغيرات المفاجئة.

أنواع مخاطر المشاريع

تواجه المشاريع أنواعًا مختلفة من المخاطر، من أبرزها:

أولاً: المخاطر المالية

وتتمثل في نقص التمويل أو زيادة التكاليف أو حدوث خسائر مالية غير متوقعة.

ثانيًا: المخاطر التشغيلية

وتشمل المشكلات المرتبطة بتنفيذ الأنشطة والعمليات داخل المشروع.

ثالثًا: المخاطر التقنية

وتتعلق باستخدام التكنولوجيا أو الأنظمة التقنية غير المناسبة.

رابعًا: المخاطر البشرية

وتنتج عن نقص المهارات أو الأخطاء البشرية أو ضعف الأداء الوظيفي.

خامسًا: المخاطر القانونية

وتشمل التغييرات في الأنظمة والتشريعات أو عدم الالتزام بالقوانين.

مراحل إدارة المخاطر

تمر إدارة المخاطر بعدة مراحل رئيسية:

1. تحديد المخاطر.
2. تحليل المخاطر.
3. تقييم المخاطر.
4. وضع خطط الاستجابة للمخاطر.
5. متابعة المخاطر ومراقبتها

2.3 المتغير التابع: نجاح المشروع

مفهوم نجاح المشروع

يُعد نجاح المشروع من المفاهيم الأساسية في إدارة المشاريع، ويُقصد به قدرة المشروع على تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها ضمن الوقت المحدد والميزانية المقررة ومستوى الجودة المطلوب. كما يشمل نجاح المشروع تحقيق رضا العملاء وأصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة.

وقد تطور مفهوم نجاح المشروع مع مرور الوقت، فلم يعد يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة فقط، بل أصبح يشمل جوانب أخرى مثل رضا العملاء، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، واستدامة نتائج المشروع على المدى الطويل.

أهمية نجاح المشروع

تكمُن أهمية نجاح المشروع في كونه يعكس مدى كفاءة الإدارة وفعالية التخطيط والتنفيذ، كما يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها وزيادة قدرتها التنافسية في السوق. ويؤدي نجاح المشاريع إلى تحسين سمعة المؤسسة وتعزيز ثقة العملاء والمستثمرين بها.

مؤشرات نجاح المشروع

يمكن قياس نجاح المشروع من خلال مجموعة من المؤشرات، أهمها:

أولاً: الالتزام بالوقت المحدد

ويعني إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المخطط له دون تأخير.

ثانياً: الالتزام بالميزانية

ويقصد به تنفيذ المشروع ضمن التكاليف المالية المعتمدة مسبقاً.

ثالثًا: تحقيق الجودة المطلوبة

ويتمثل في تقديم مخرجات المشروع وفق المواصفات والمعايير المحددة.

رابعًا: رضا العملاء

ويعكس مدى رضا المستفيدين عن نتائج المشروع والخدمات المقدمة.

خامسًا: تحقيق أهداف المشروع

ويقصد به تحقيق الغايات والأهداف التي أنشئ المشروع من أجلها.

العوامل المؤثرة في نجاح المشروع

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في نجاح المشروع، ومن أهمها:

* التخطيط الجيد للمشروع.

* كفاءة إدارة المشروع.

* توافر الموارد اللازمة.

* التواصل الفعال بين أعضاء الفريق.

* إدارة المخاطر بصورة فعالة.

* دعم الإدارة العليا.

* وضوح الأهداف والمتطلبات.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

توجد علاقة وثيقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث تسهم إدارة المخاطر في التعرف المبكر على المشكلات المحتملة ووضع الحلول المناسبة قبل تفاقمها. كما تساعد على

تقليل الخسائر وتحسين استغلال الموارد المتاحة، مما ينعكس إيجابًا على أداء المشروع ونتائجه.

وتؤكد العديد من الدراسات أن المؤسسات التي تطبق إدارة المخاطر بصورة فعالة تكون أكثر قدرة على تحقيق أهداف مشاريعها مقارنة بالمؤسسات التي تهمل هذا الجانب. فكلما ارتفع مستوى الاهتمام بإدارة المخاطر زادت فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

وتساعد إدارة المخاطر أيضًا في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة حول التهديدات والفرص المحتملة، الأمر الذي يمكن مديري المشاريع من اتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

هدفت إحدى الدراسات إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

الدراسة الثانية

تناولت دراسة أخرى دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع، وأشارت النتائج إلى أن المؤسسات التي تمتلك خططًا واضحة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من النجاح مقارنة بغيرها.

الدراسة الثالثة

بحثت إحدى الدراسات العلاقة بين تحديد المخاطر مبكرًا ونجاح المشروع، وتوصلت إلى أن الاكتشاف المبكر للمخاطر يساعد على تقليل المشكلات المحتملة وزيادة فرص النجاح.

الدراسة الرابعة

ركزت دراسة على تأثير تقييم المخاطر ومتابعتها بشكل مستمر على نتائج المشاريع، وأظهرت النتائج أن المتابعة المستمرة للمخاطر تسهم في تحسين الأداء العام للمشروع.

الدراسة الخامسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المخاطر على رضا أصحاب المصلحة، وتوصلت إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في تعزيز رضا العملاء وأصحاب المصلحة وتحقيق أهداف المشروع.

2.5 الخاتمة

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها وأنواعها ومراحلها، بالإضافة إلى توضيح مفهوم نجاح المشروع والعوامل المؤثرة فيه. كما تم توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، واستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

وتشير النتائج النظرية للدراسة إلى أن إدارة المخاطر تعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق نجاح المشاريع، حيث تساعد المؤسسات على مواجهة التحديات والتعامل مع المشكلات المحتملة بطريقة منظمة تسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

قائمة المراجع

1. الحربي، محمد. (2021). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.
2. العتيبي، خالد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع. جدة: مكتبة الملك فهد.
3. الزهراني، أحمد. (2022). إدارة المشاريع وأسس النجاح. الرياض: دار المعرفة.
4. Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley
5. PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute
6. Hillson, D. (2019). Practical Project Risk Management. Management Concepts
7. Chapman, C., & Ward, S. (2018). How to Manage Project Opportunity and Risk. Wiley
8. Meredith, J., & Mantel, S. (2021). Project Management: A Managerial Approach. Wiley